



أَمَلِكُ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الثالث

الصرف

الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م

سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الإشراف: الدكتور عبدالله الحامد

منهج متكامل لتعليم اللغة العربية ومبادئ العلوم الدينية، يشترك في كتابته أكثر من خمسين مُعلِّماً وخبيراً ومتخصصاً، يتكون من ٣٧ مطبوعاً للدارس، مع ٥ أدلة، و ٨ معاجم، ومقدمة للتعريف به.

المستوى الأول

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم
اللغة العربية	٢ - كتاب الصّور (لمرحلة الاستماع)
الكتب المصاحبة	٣ - القراءة والكتابة
	٤ - التعبير
	٥ - كراسة الخط
	٦ - المعجم
	٧ - دليل المعلم

المستوى الثاني

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم
اللغة	٢ - الحديث الشريف
العربية	٣ - القراءة
الكتب المصاحبة	٤ - التعبير
	٥ - الكتابة
	٦ - النحو
	٧ - الصرف
	٨ - كراسة الخط
	٩ - المعجم
	١٠ - دليل المعلم

المستوى الثالث

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم
اللغة	٢ - الحديث الشريف
العربية	٣ - الفقه
الكتب المصاحبة	٤ - التوحيد
	٥ - القراءة
	٦ - التعبير
	٧ - الكتابة
	٨ - الأدب
	٩ - النحو
	١٠ - الصرف
	١١ - كراسة الخط
	١٢ - المعجم
	١٣ - دليل المعلم

المستوى الرابع

العلوم الدينية	١ - دروس من القرآن الكريم
اللغة	٢ - الحديث الشريف
العربية	٣ - الفقه
الكتب المصاحبة	٤ - التوحيد
	٥ - التاريخ الإسلامي
	٦ - القراءة
	٧ - التعبير
	٨ - الكتابة
	٩ - الأدب
	١٠ - البلاغة والنقد
	١١ - النحو
	١٢ - الصرف
	١٣ - كراسة الخط
	١٤ - المعجم
	١٥ - دليل المعلم

المصاحبات العامة

معجم اللغة العربية	معجم العلوم الدينية
معجم الألفاظ العام	معجم المعاني العام
دليل المعلم للعلوم الدينية	هذه السلسلة (مقدمة للتعريف بالسلسلة)

هذه السلسلة

بقلم معالي الدكتور / عبد الله بن عبد المحسن التركي
مدير الجامعة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين، أفصح من نطق بالضاد، وعلى آله وأصحابه الذين نشروا ميراث النبوة والهداية والدعوة في مشارق الأرض ومغاربها.

ومن ذلك تبدو أهمية وضع منهج شامل متكامل لهذه الغاية، ولذلك فقد عكف العاملون في معهد تعليم اللغة العربية بالرياض على إعداد هذه السلسلة سنين عديدة.

واستفادوا من التجارب النظرية والعملية في معاهد تعليم اللغة العربية، التي عُيِّنت هذا الميدان كمعهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود بالرياض، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ومعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وغيرها من التجارب النافعة.

كتب السلسلة
لما يحتاج إليه دارس اللغة العربية المسلم، فكانت أنواعاً من الكتب

١ - الكتب المخصصة للطلاب وعددها ثلاثة وثلاثون (٣٣) كتاباً.

٢ - كراسات تدريب الخط وعددها أربع (٤) كراسات.

٣ - أدلة المعلم وعددها خمسة (٥) أدلة، دليل للمادة الدينية، وأربعة (٤) للمواد اللغوية، لكل مستوى دليل.

**إقبال على اللغة
وقلة في الكتب**
يشتد الإقبال على تعلم اللغة العربية، خاصة في البلدان الإسلامية لما للغة العربية من مكانة

كبيرة، بصفتها لغة الدين والعبادة والثقافة والحياة، التي تربط المسلمين والعرب بأواصر الأخوة والمحبة.

ورغم الإقبال الشديد، فإن الكتب المتداولة في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية للمبتدئين، دون المستوى المطلوب، لقدم الطرق والأساليب، وعدم تكامل المنهج، أو عدم شموله، وضعف الجهود، وتبعثرها وافتقارها إلى التنسيق والاكتمال، وهي محاولات جزئية لا تنطلق من منهج شامل، يبدأ بالطلاب من مستوى الصفر حتى يتيح له مرحلة من الكفاية؛ ذلك أن منهج تعليم اللغة العربية إذا قورن بمناهج تعليم اللغات الأخرى، لا زال في طور المحاولة والنشوء.

تجربة الجامعة
وقد عانت الجامعة من عدم وجود منهج شامل متكامل لتعليم اللغة

العربية للناطقين بغيرها، في معاهدها المخصصة لتعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية، في الرياض، وأندونيسيا، واليابان، وغيرها.

وأدباً وبلاغاً، ومن المُتَخَصِّصِينَ فِي جَوَانِبِ الشَّرِيعَةِ
الإِسْلَامِيَّةِ عَقِيدَةً وَفَقْهًا وَتَفْسِيرًا وَحَدِيثًا، وَمِنَ
المُتَخَصِّصِينَ فِي التَّرْبِيَةِ وَعِلْمِ النَّفْسِ وَطُرُقِ
التَّدْرِيسِ، وَمِنْ هُنَا فَإِنَّ هَذَا الْعَمَلَ «نَمْرَةً تَمَازُجُ
اِخْتِصَاصَاتٍ».

وَتَسَمُّ بِأَنَّهَا شَامِلَةٌ تُمَسِّكُ بِيَدِي الدَّارِسِ المُبْتَدِئِ
الَّذِي لَا يَعْرِفُ كَلِمَةً وَاحِدَةً فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ حَتَّى تُوصِلَهُ
إِلَى مُسْتَوَى مِنَ الكِفَايَةِ، يُتِيحُ لَهُ فَهْمَ اللُّغَةِ، وَاسْتِعْمَالَهَا
فِي الْحَيَاةِ اليَوْمِيَّةِ وَالتَّحَدُّثِ وَالكِتَابَةِ بِهَا بِطَلَاقَةٍ، وَيُمْكِّنُهُ
مِنَ مَوَاصِلَةِ القِرَاءَةِ فِي الكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ المَوْثَقَةِ لِلْعَرَبِ،
بِحَيْثُ لَا يَحْتَاجُ الدَّارِسُ بَعْدَهَا إِلَى الكُتُبِ المَخْصُصَةِ
لِغَيْرِ النَّاظِقِينَ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَيُوَهِّلُهُ أَيْضًا لِلالتَّحَاقِ
بِالْجَامِعَاتِ الْعَرَبِيَّةِ لِمَوَاصِلَةِ الدِّرَاسَةِ فِي الشَّرِيعَةِ
الإِسْلَامِيَّةِ وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالأَدَابِ.

التقديم المتدرج وَسِمَةٌ ثَالِثَةٌ، أَهْمُ السَّمَاتِ،
للرصيد اللغوي وَأَصْعَبُ الأُمُورِ الَّتِي عُنيَ
العَامِلُونَ فِي هَذِهِ السَّلْسِلَةِ بِهَا،
هِيَ مُحَاوَلَةُ تَقْدِيمِ المَعْجَمِ اللُّغَوِيِّ لِلدَّارِسِ تَقْدِيمًا،
مَبْنِيًّا عَلَى الشُّيُوعِ وَالسُّهُولَةِ وَالحَاجَةِ وَالتَّدْرُجِ، حَيْثُ
حُدِّدَتْ فِي كُلِّ دَرَسٍ الكَلِمَاتُ الجَدِيدَةُ، لِيَدْرَبَ
الدَّارِسُ عَلَى فَهْمِهَا، أَوْ فَهْمِهَا وَاسْتِعْمَالِهَا تَدْرِيبًا كَافِيًا،
وَهَذِهِ مُحَاوَلَةٌ شَامِلَةٌ لِتَقْدِيمِ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ آلَافِ
(١٠,٠٠٠) كَلِمَةٍ لِلدَّارِسِ تَقْدِيمًا مُتَدَرِّجًا.

وَسِمَةٌ رَابِعَةٌ هِيَ تَوَافُرُ التَّجْرِبِ لِلسَّلْسِلَةِ، حَيْثُ
أُتِيحَ لَهَا حَقْلٌ تَجْرِبِيٌّ مِنْ خِلَالِ المَعْهَدِ الَّذِي يَضُمُّ
دَارِسِينَ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ خَمْسِينَ جَنْسِيَّةً، وَأَخَذَتْ آراءَ
المُدْرِسِينَ وَالدَّارِسِينَ، وَدُرِسَتْ نَتَائِجُ الأَمْتِحَانَاتِ الَّتِي
أَظْهَرَ الطَّلَبَةُ فِيهَا تَفَوُّقًا مَلْحُوظًا، مِمَّا أَثْبَتَ صِلَاحَ هَذِهِ
السَّلْسِلَةِ مُقَرَّرًا دِرَاسِيًّا، وَطَمَّأَنَ عَلَى سَلَامَتِهَا وَإِمْكَانِ
نَشْرِهَا، لِلاِسْتِيفَادَةِ مِنْهَا.

٤ - المَعْجَمُ وَهِيَ ثَمَانِيَّةُ مَعْجَمٍ، أَرْبَعَةٌ لِلْمُسْتَوَاتِ
الأَرْبَعَةِ، لِكُلِّ مُسْتَوَى مَعْجَمٌ. وَمَعْجَمٌ لِلُّغَةِ
العَرَبِيَّةِ وَمَعْجَمٌ لِلْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ وَمَعْجَمٌ عَامٌّ
لِلأَلْفَاظِ (مُرْتَبٌ تَرْتِيبًا هِجَائِيًّا) وَمَعْجَمٌ عَامٌّ لِلْمَعَانِي
(مُرْتَبٌ تَرْتِيبًا مَعْنَوِيًّا) وَنَاقِلٌ أَنْ يَسْتَفِيدَ البَاحِثُونَ
والمَعْنِيُونَ فِي هَذَا المِيدَانِ مِنْهُمَا فَائِدَتَيْنِ (عَلَى
اِسْتِيفَادَةِ المُعَلِّمِينَ فِي مَعْرِفَةِ رَصِيدِ الدَّارِسِ اللُّغَوِيِّ):
الأولى : صُنِعَ مَعْجَمٌ ثُنَائِيَّةٌ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
وَوَاحِدَةٌ مِنَ اللُّغَاتِ الشَّائِعَةِ فِي
الْبُلْدَانِ الإِسْلَامِيَّةِ.

الثانية : تَبَسِّطُ كُتُبِ عَرَبِيَّةٍ لِلقِرَاءَةِ الحُرَّةِ،
لِتَكْوِينِ مَكْتَبَةٍ مُتَخَصِّصَةٍ لِغَيْرِ
النَّاظِقِينَ بِالْعَرَبِيَّةِ، تَنَاسَبٌ مَعَ رَصِيدِ
الدَّارِسِينَ فِي كُلِّ مُسْتَوَى.

ما تم
وما بقى بَدَأَ العَمَلُ فِي هَذِهِ السَّلْسِلَةِ فِي
١٤٠٢/٤/١ هـ، وَظَلَّتْ بَيْنَ التَّأْلِيفِ
والمُرَاجَعَةِ وَالتَّجْرِبِ، وَقَدْ صَدَرَتْ كُتُبُ المُسْتَوَى
الأولِ بِحَمْدِ اللّهِ، وَهِيَ كُتُبُ المُسْتَوَى الثَّانِي تَجْهَزُ
لِلطَّبْعِ بَعْدَ بَضْعِ سِنَوَاتٍ، وَكُتُبُ المُسْتَوَى الثَّلَاثِ فِي
المُرَاجَعَةِ الأَخِيرَةِ، وَتَمَّ تَأْلِيفُ كُتُبِ المُسْتَوَى الرَّابِعِ،
وَرُوجِعَتْ مِرَارًا، وَهِيَ تُعَدَّلُ الآنَ، وَتَمَّ تَأْلِيفُ مَعْجَمِي
المُسْتَوَى الأولِ وَالثَّانِي، وَهُمَا يُرَاجَعَانِ الآنَ، وَتَوَلَّفَ
الآنَ بَاقِيَ المَعْجَمِ، أَمَّا أدلةُ المَعْلَمِ فَتَرْجُو أَنْ يَبْدَأَ
تَأْلِيفُهَا بَعْدَ إِنْجَازِ كُتُبِ الطَّالِبِ إِنْ شَاءَ اللّهُ.

سمات وَتَسَمُّ هَذِهِ السَّلْسِلَةُ بِأَنَّهَا عَمَلُ فَرِيقِ كَبِيرِ
السلسلة مِنَ المُتَخَصِّصِينَ، مَا بَيْنَ مُعَلِّمٍ مِنْ
المُتَمَرِّسِينَ فِي تَعْلِيمِ اللُّغَةِ لِغَيْرِ النَّاظِقِينَ
بِهَا، وَأُسْتَاذِ جَامِعِيٍّ مِنَ المُتَخَصِّصِينَ فِي فنِّ تَعْلِيمِ
اللُّغَةِ نَظْرِيًّا وَتَطْبِيقِيًّا، وَمِنَ المُتَخَصِّصِينَ فِي جَوَانِبِ
اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَسْوَلاً، وَنَحْوًا وَصَرْفًا وَأَصْوَاتًا، وَمَعْجَمٍ

**هل العربية
صعبة؟**

وقد أثبتت تجريبها مسألتين مهمتين يُعنى بهما المهتمون بتعليم اللغة العربية بصفتها لغة أولى ولغة ثانية.

الأولى أن صعوبة اللغة العربية التي يشكو منها الدارسون والمدرسون ليست ناتجة عن طبيعتها، وإنما هي ناتجة عن ضعف المناهج.

الأخرى أن الدارس غير العربي يستطيع إجادة اللغة، والوصول إلى مستوى الكفاية الذي يتيح له الدخول في الجامعات العربية؛ بعد سنتين فقط من الدراسة المكثفة.

**دعوة
لدراسة
التجربة**

ونأمل أن تدرس الجهات المعنية بتعليم اللغة العربية هذه التجربة وأن تجد فيها ما يفيد في سبيل تيسير طرق تعليم اللغة العربية لأبنائها، فكثيراً ما كانت أبحاث تعليم اللغات بصفتها لغة ثانية، ذات ثمرات ناضجة في مجال تيسير تعليمها لأبنائها (بصفتها لغة أولى).

ونأمل أن تحقق هذه السلسلة قصراً في مدة الدراسة، وسهولة في تعليم اللغة العربية للمدارس العربية والإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها.

وندعو المعنيين في هذا المجال إلى تقويم هذه السلسلة، لمعرفة جوانب الجودة والقصور فيها، ليكون في ذلك ما يدفع بالجهود المبذولة في هذا الميدان إلى نحو أفضل.

**هدية
سعودية**

وهذه السلسلة التي تقدمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى المدارس العربية والإسلامية في العالم الإسلامي، إنما هي هدية إلى هذه المدارس من حكومة المملكة العربية السعودية، التي تتشرف بالتهوض بواجب الدعوة إلى الله، ونشر العلوم الإسلامية والعربية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز، أعزه الله بالإسلام، وأعز الإسلام به.

شكر

وأخيراً فإني أقدم الشكر مضاعفاً لمعهد تعليم ودعا، اللغة العربية بالرياض والعاملين في هذه السلسلة والمهتمين بها، وفي مقدمتهم الأخ الدكتور عبد الله بن حامد الحامد مدير المعهد السابق، المشرف على السلسلة، وأثنى على جهودهم المخلصية المثمرة ثناء جميلاً، وأدعو الله تبارك وتعالى أن يجزيهم خير الجزاء، ويجعل في جهودهم هذه من الخير والبركة والتفح ما يشمل الدارسين في هذه السلسلة والعاملين في مجالها، وأن يجعلها ذات أثر حسن في نشر لغة القرآن الكريم في أنحاء الأرض. وأشكر العاملين في مطابع الجامعة على جهودهم في إخراج هذه السلسلة واهتمامهم بها.

والحمد لله رب العالمين.

عبدالله بن عبدالمحسن التركي

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مُقدِّمة

للدكتور عبدالله بن حامد الحامد
الأستاذ بكلية اللغة العربية
ومدير المعهد السابق

* الأهداف والمحتوى :

أ - إذا اجتازَ الدارسُ المستوىَ الثانيَ، أنهى المرحلةَ الأساسيّةَ من اللغةِ، وهي المستوى الأول والثاني، فتكامل بناءُ المهارات اللغوية لديه (استماعاً وقراءةً وحديثاً وكتابةً).

أما مرحلة التَّخصُّصِ في المستوى الثالث والرابع، فهي مَرَحَلَةٌ تُعدُّ الدارسَ للالتحاقِ بالجامعةِ في مجالِ الشريعةِ واللُّغةِ العربيّةِ، وذلك يَتَضَيّ تدريجاً أوسع وأعمق، للمهارات اللغوية، وكثراً أكثر من الكلمات والمعلومات في مَوادِّ اللغة والدين، يُؤَهِّلُ الدارسَ للتعاملِ مع أمّهاتِ الكُتُبِ .

ب - وهذه ملامحُ المنهجِ في هذا المستوى في عناصر اللغة ومهاراتها، والمواد الدينية والثقافية العامة .

١ - عناصر اللغة :

الأصوات :

أصبَحَ الدارسُ منذ نهاية المستوى الثاني قادراً على نطق الأصوات العربية ولا سيما الأصوات المتقاربة في نَحَارِجِهَا، وفي هذا المستوى يتغلب الدارس على كثير من المُشكِلاتِ الصوتية، ولا سيما العادات التي اكتسبها من لُغَتِهِ الأمِّ، فَيَنْطِقُ الأصواتَ العربيّةَ نطقاً جيداً .

الكلمات الجديدة :

يُضَافُ إلى رصيدِ الدارس اللغوي حوالي ألفين ومئتين (٢٢٠٠) من الكلمات الجديدة، منها حوالي ثمان مئة

(٨٠٠) كلمة في المجال الديني، والباقي في المجال اللغوي والثقافة العامة، وقد حاول المنهج أن يركز على المعاني المجردة، إضافة إلى المعاني المحسوسة، التي ركز عليها في المستويين السالفين .

التركيب النحوية والصرفية :

زادت مهارة الدارس في استعمال الأفعال، (كالمبني للمعلوم والمجهول . والأسماء المثنى والجمع، والضمير المستتر والظاهر . وأخذ الدارس ينتقل من الجمل البسيطة إلى الجمل المركبة، واكتسب القدرة على تصريف الأفعال الثلاثية، الصحيحة والمعتلة والمهموزة والمضعفة، واستخدامها في تركيب لغوية صحيحة، وإسنادها إلى الضمائر، والتمييز بين المجرد والمزيد، وقدمت المادة تقديماً وظيفياً، مع الإكثار من التطبيق، والإقلال من القواعد والتعريفات، كما تم في المستوى الثاني .

٢ - المهارات :

الاستماع :

يستطيع الدارس أن يفهم محاضرة عامة، خارج المحيط الدراسي، كخطبة الجمعة والأحاديث الدينية، وأن يفهم برامج الإذاعة المرئية والمسموعة، في مجال الأخبار والأحاديث الدينية والثقافة العامة بنسبة لا تقل عن ستين بالمئة (٦٠٪)، وأن يفهم القصص والنصوص الأدبية ذات المعاني المحسوسة .

القراءة :

جاءت موضوعات القراءة في هذا المستوى أطول وأكثر، لأن الدارس صار أوسع مُعْجِماً، وأقدر على القراءة، إذ يستطيع أن يقرأ نصاً مشكولاً قراءة صحيحة جيدة، وأن يفهمه فهماً جيداً، وأن يفهم المعاني الكلية في نص غير مشكول، وأن يقرأ الصحف ويفهمها في حدود سبعين بالمئة (٧٠٪)، وأن يقرأ من الكتب الأدبية العامة، ولا سيما القصص والسيرة، وأن يفهم منها ما لا يقل عن خمسين بالمئة (٥٠٪)، وأن يفهم الكتب العربية العامة، ويفهم منها في حدود سبعين بالمئة (٧٠٪) وأن يقرأ الكتب الدينية، ويفهم منها في حدود سبعين بالمئة (٧٠٪) .

الكتابة (الإملاء والخط) :

يستطيع الدارس، إذا أتم المستوى الثالث، أن يكتب (نسخاً) و (رقعة) بصورة واضحة جيدة، وأن يستعمل

علامات التّرفيم ، في كتابةٍ صحيحةٍ ، وأن يكتب نصّاً يُملَى عليه ، بأخطاءٍ طفيفةٍ . وأن يكتب قرابةً خمسَ عشرةَ كلمةً في الدقيقةِ (إملاء) ، وأن يكتبَ عشرينَ كلمةً في الدقيقةِ (نقلاً) .

التعبيرُ المكتوبُ :

يستطيعُ الدارسُ في نهايةِ هذا المستوى ، أن يكتبَ الرسائلَ الشَّخصيةَ والرسميةَ ، وعباراتِ التهاني والشُّكرِ ، وأن يكتبَ عن مُشاهداته ، وأن يدوّنَ المُذكراتِ وأن يُلخّصَ القِصصَ والمحاضراتِ ، وأن يكتبَ في موضوعاتٍ قدّمتْ له عناصرُها ، وأن يكتبَ قِصصاً مُبسّطةً ، وأن يقرأَ بعضَ النصوصِ الدينيةِ ، وأن يكتبَ شرحاً لها ، أو استنباطاً لبعضِ أحكامِها ، في حدودِ عشرةِ أسطرٍ ، وأن يستثمرَ المعارفَ في مجالاتِ الخطابةِ والكتابةِ ، وقد قدّمتْ موضوعاتُ (التعبيرِ) ، بشكلٍ يُمكنُ من التعبيرِ في المواقفِ الصعبةِ ويُدرّبُ على الرّبطِ والاستنتاجِ .

التعبيرُ الشفويّ :

يستطيعُ الدارسُ في نهايةِ هذا المستوى ، أن يُنشئَ جُملاً سليمةً ، (نحواً و صرفاً) ، وأن يُعبّرَ بها عن أفكارِهِ بلغةٍ سهلةً ، وأن يتحدّثَ في موضوعاتٍ دينيةٍ وأخرى اجتماعية ، وأن يُلخّصَ الأفكارَ العامّةَ ، لقصةٍ أو موضوعٍ ، ممّا سمعه أو قرأه .

٦ - الثقافةُ الدينيةُ :

تكاثرَ الرصيدُ اللُّغويُّ في هذا المستوى ، فساعدَ على عَرْضِ للمادّةِ الدّينيةِ أعمقَ وأوسعَ من قَبْل ، فصارت نسبةُ المادّةِ الدّينيةِ ثمانياً وعشرينَ بالمئة (٢٨٪) ، وقد كانت في المستوى الثاني عشرينَ بالمئة (٢٠٪) ، وكانت في المستوى الأول (اثنتي عشرةَ بالمئة) فصار شرحُ النصوصِ الدّينيةِ أقربَ إلى اللُّغةِ الطّبيعيّةِ الدّقيقةِ .

التفسيرُ :

استمرَّ المنهجُ في تعويدِ الدارسِ على التّلاوةِ ، وتقديمِ التّجويدِ (تطبيقياً) مع الاهتمامِ بالفهمِ قَبْلَ الحفظِ ، والتقديمِ المُتدرّجِ للآياتِ الكريمةِ .

وفي الحديثِ حاولَ المنهجُ ، أن يربطَ بين مادةِ (الحديثِ) و(الفقه) ، فركّزَ على أحاديثِ الأحكامِ ، التي تتناسبُ مع محتوى الفقه .

وفي الفقه عرض المنهج موضوعاتٍ فقهيةً بأسلوبٍ مُبسَّطٍ، مع الأدلة من القرآن الكريم، والحديث الشريف، دون التقيّد بمذهبٍ فقهيّ مُعيّنٍ .

وجاء (التوحيد) مادّةً جديدةً في هذا المستوى، تَهْدِفُ إلى تثبيتِ العَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ في نفوسِ الدارسين، مع محاولة تقديمها بصورةٍ (وظيفية) تتناول المشكلات المعاصرة .

٧ - الثقافة الأدبية :

ساعدت تكاثرُ الرصيدِ اللُّغَوِيِّ أيضاً، على تعميقِ وتوسيعِ الجانبِ الأدبي، من خلالِ تقديمِ مادّةٍ جديدةٍ أُخرى في هذا المستوى، هي (الأدب). فجاءتْ نصوصُها مُيسِّرةً، تصوّرُ ألوانِ الأدبِ العربيّ، في عصوره القديمة والوسيطة، مع التعريفِ ببعضِ أعلامه، وحاولَ المنهجُ رَبَطَ أدبِ الدرسِ بأدبِ النَّفسِ، وتجنَّبَ ما يُخَدِّشُ العَلاقَةَ الروحيةَ بينَ العربِ والمُسلمين .

وحاولَ التعبيرَ عن وَحْدَةِ الثقافةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ، وتَنَمِيَةِ قُدْرَةِ الدارسِ على التعبيرِ الجيّدِ، والتذوُّقِ الأدبيّ .

وقد تطلّبَ تقريبُ النصوصِ، ودرُسُها جُهْداً مُكثِّفاً، أُعيدتْ فيهِ كِتَابَةُ بعضها بِضَعِ مرّاتٍ، حتّى تتلاءمَ مع الثَّرْوَةِ اللُّغَوِيَّةِ المحدودةِ للدارسِ، وذلك لأنَّ الأدبَ أرقى أنماطِ الكلامِ، لما فيه من دقّة استعمالٍ، وتنوعِ دلالةٍ ومجازٍ .

الثقافة العامة :

درَسَ الدَّارِسُ في هذا المستوى موضوعاتٍ اجتماعيّةً، في الحياة اليوميّة والإنسانية، وركّزَ فيها المنهجَ على الجانبِ المعنويّ، ودرَسَ موضوعاتٍ علميّةً مُتنوّعةً، واشتملَ هذا المستوى على نصوصٍ مَنقُولَةٍ (بتصرُّفٍ) من كُتُبِ الأدبِ والتاريخِ والدينِ، وتناولتِ الموضوعاتُ أيضاً سيرَ العلماءِ والمصلحين، والمعارفِ العامّةِ، كالاقتصادِ والصحةِ والعلومِ والجغرافيّةِ وقد عرِضتْ هذه الثقافةُ بأسلوبٍ يهدفُ إلى تقويةِ الحِسِّ الإسلاميّ، والجمعِ بينَ العِلْمِ والعملِ .

هذه ملامحُ مَوْجِزَةٍ عن المنهجِ في هذا المستوى، ومن يُردُّ تفصيلاً يَجِدُهُ في كتاب (مقدمة السلسلة) إن شاء الله .

هَذَا الْكِتَابُ

أحدُ كُتُبِ المُستوى الثالثِ في سِلْسِلَةِ تَعْلِيمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَهِيَ :

١ - كِتَابُ دُرُوسٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

٢ - كِتَابُ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ .

٣ - كِتَابُ التَّوْحِيدِ .

٤ - كِتَابُ الْفِقْهِ .

٥ - كِتَابُ الْقِرَاءَةِ .

٦ - كِتَابُ التَّعْبِيرِ .

٧ - كِتَابُ الْكِتَابَةِ وَكِرَاسَةُ الْخَطِّ .

٨ - كِتَابُ النُّحُو .

٩ - كِتَابُ الصَّرْفِ .

١٠ - كِتَابُ الْأَدَبِ .

والهدف من هذا الكتاب :

تَمَكِّنُ مُتَعَلِّمِ العَرَبِيَّةِ مِنْ صَوْنِ الْأَفْعَالِ مِنْ غَيْرِ الصَّحِيحِ السَّالِمِ وَتَصْرِيفِهَا مَعَ الضَّمَائِرِ فِي الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ وَالْأَمْرِ، وَالتَّعَرُّفِ عَلَى الْبِنْيَةِ الصَّرْفِيَّةِ لِلْفِعْلِ وَفَهْمِ دَلَالَتِهَا وَالْقِيَاسِ عَلَيْهَا .

وَمُحْتَوَاهُ :

ولِهذا جَاءَ الْكِتَابُ مُحتَوِيًا عَلَى طَرَائِقِ تَصْرِيفِ الْفِعْلِ الْمَهْمُوزِ وَالْمُضَعَّفِ وَالْمِثَالِ وَالْأَجُوفِ وَالنَّاقِصِ وَاللَّفِيفِ بِنَوْعِيهِ، وَقَدْ وَجَدْنَا مِنَ الْمُنَاسِبِ أَلَّا يَتَأَخَّرَ تَعْلِيمُ اسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِيِّ عَنِ هَذَا الْمُسْتَوَى - مَعَ أَنَّ تَصْرِيفَ الْأَسْمَاءِ مِنْ مَوْضُوعَاتِ كِتَابِ الصَّرْفِ لِلْمُسْتَوَى الرَّابِعِ - وَذَلِكَ لِشِدَّةِ حَاجَةِ الطَّالِبِ إِلَى تَعَلُّمِ صَوْنِهَا فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ .

وَاخْتِتِمَ الْكِتَابُ بِمَوْضُوعِ اسْتِخْرَاجِ مَعَانِي الْأَفْعَالِ مِنَ الْمَعَاجِمِ الَّذِي يَنْبَغِي مِنَ مَعْرِفَةِ الدَّارِسِ بِأَصُولِ الْكَلِمَاتِ (جذورها)، وَمَا طَرَأَ عَلَيْهَا مِنْ زِيَادَةِ فِي الْحُرُوفِ فَضْلًا عَنْ تَقْرِيْبِ الْمَعَاجِمِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ مَجَالِ الدَّارِسِ .

وَطَرِيقَةُ عَرْضِهِ هِيَ :

وطريقة عرض الكتاب لا تكاد تختلف عن طريقة عرض كتاب الصرف للمستوى الثاني، حيث بدأ الدرس الصرفي بنص لغوي تلتته أسئلة للاستيعاب، ثم مرحلة المناقشة التي جرى فيها استقراء الصيغ الصرفية المناسبة لموضوع الدرس، ثم استنتاج القواعد الصرفية وعرضها مكثفة مصحوبة بالأمثلة، وتلا ذلك مرحلة التدريبات التي تساعد على تثبيت القواعد وتمثل الصيغة الصرفية في نمط لغوي حي، وقد جعلنا من محاكاة النماذج اللغوية التي تصدرت كل تدريب في الغالب سبيلاً إلى تقويم اللسان وصونه عن الزلل من خلال التدريبات النمطية فضلاً عن تمرس الطالب باستخدام وتطبيق القاعدة الصرفية المدروسة فكان بهذا الجمع بين الطريقة الاستقرائية والقياسية فائدة جلية للدارس لأنها تؤدي إلى الإدراك الواعي والاستخدام الواسع للصيغ الصرفية في مجالات لغوية أخرى.

ويبلغ عدد الكلمات والمصطلحات الجديدة في هذا الكتاب (٧٢) كلمة ومصطلحاً روعي في إيرادها اختيار الكلمات التي تخدم الدرس الصرفي فضلاً عن تلبية حاجة النصوص اللغوية من الكلمات الضرورية التي بلغ عددها (٥٢) كلمة.

وسيجد المعلم في دليل كتب المستوى الثالث بسطاً لهذه المقدمة الموجزة مع بيان مفصل لمحتوى هذا الكتاب وأسلوب تقديمه وعرضه للصيغ الفعلية الصرفية، وكيفية الحصول على أعلى نسبة من الفائدة المتوخاة من هذا الكتاب.

نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُنْفَعَ بِهِ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقِ.

المُشْتَرِكُونَ

المشتركون في هذا الكتاب

الإشراف	د. عبدالله بن حامد الحامد	الأستاذ في كلية اللغة العربية ومدير المعهد السابق
وضع الخطة	لجنة من المختصين	
كتابة المادة	د. أحمد مختار الشريف يوسف أورا الكيراي أحمد عبدالرحمن حجر عبدالباقي المبارك البشير عمر عبدالله الشريف	أستاذ النحو المساعد بالمعهد . أستاذ مساعد بالمعهد سابقاً . مدرس اللغة بالمعهد . مدرس اللغة بالمعهد . مدرس اللغة بالمعهد .
عدل في الصياغة :	لجنة توزيع الكلمات وحصرها .	
المراجعة	د. محمد خير عرقسوسي د. عبدالله الخثران	أستاذ بجامعة أم القرى . أستاذ النحو المشارك بكلية اللغة العربية .
ضبط الرصيد اللغوي	الفاضل عبدالرازق .	